

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: بكالوريوس إدارة المشاريع

عنوان المشروع:

تأثير تطبيق إدارة المخاطر على أداء المشاريع في المؤسسات السعودية

اسم الطالب:

سظام سعود الحافظ

الرقم الأكاديمي:

221002021

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. عبدالرحيم نادر

د. سارة فريد

د. رنا علي

د. آلاء أحمد

الفصل الدراسي - التاريخ:

الترم الثاني - ٢٠٢٥

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة

تُعد إدارة المخاطر من المواضيع الجوهرية في إدارة المشاريع، حيث أكدت الأدبيات أن تطبيق منهجيات فعّالة لإدارة المخاطر يسهم في رفع فرص نجاح المشاريع وتقليل نسب الفشل. ورغم تعدد الدراسات الدولية التي عالجت هذا الموضوع، إلا أن السياق السعودي لا يزال بحاجة إلى المزيد من البحث لفهم العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع، خصوصاً في ظل التحولات المرتبطة برؤية المملكة 2030.

أولاً: المتغير المستقل – تطبيق إدارة المخاطر

تشير الدراسات إلى أن المؤسسات التي تعتمد منهجيات واضحة لإدارة المخاطر تحقق مستويات أعلى من الانضباط الزمني والمالي، وتتحسن قدرتها على اتخاذ القرارات. على سبيل المثال، أوضح Smith وآخرون (2018) أن تطبيق أدوات تحليل المخاطر أدى إلى تحسين كفاءة التخطيط بنسبة 25%. كما أشار فهد الشمري (2021) في دراسته إلى أن المؤسسات السعودية التي دمجت إدارة المخاطر ضمن استراتيجياتها التشغيلية شهدت تحسناً ملحوظاً في الأداء المؤسسي.

ثانياً: المتغير التابع – أداء المشاريع

يرتبط أداء المشاريع بعدة مؤشرات تشمل الوقت، التكلفة، الجودة، ومدى رضا أصحاب المصلحة. وبين خالد أحمد (2020) أن المشاريع الحكومية في السعودية التي افتقدت لتطبيق فعال لإدارة المخاطر تعرضت لتأخيرات وانحرافات مالية مقارنة بتلك التي تبنت ممارسات منهجية لإدارة المخاطر. كما أشار Kerzner (2017) إلى أن جودة أداء المشاريع ترتبط ارتباطاً مباشراً بدمج إدارة المخاطر ضمن مراحل المشروع كافة.

ثالثاً: العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع

تتفق معظم الدراسات على أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين أداء المشاريع. فوفقاً لتقرير (PMI 2019)، فإن المؤسسات التي تطبق خططاً متقدمة لإدارة المخاطر تحقق نسب نجاح أعلى بنسبة 30% مقارنة بغيرها. كما دعمت دراسة Hillson (2016) هذا التوجه، مؤكدة أن وعي المؤسسات بالمخاطر ينعكس بشكل مباشر على جودة الأداء، ليس فقط في الجوانب الزمنية والمالية، بل أيضاً في تعزيز رضا المستفيدين.

الخاتمة

يتضح من مراجعة الأدبيات أن إدارة المخاطر تمثل عنصراً أساسياً في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها. وبينما وفرت الدراسات الدولية شواهد قوية على هذا الترابط، فإن الحاجة تبقى قائمة لإجراء دراسات ميدانية محلية في السعودية لتحديد مستوى تطبيق إدارة المخاطر بدقة أكبر وقياس أثرها المباشر على أداء المشاريع في البيئة المحلية.

قائمة المراجع

- خالد أحمد. (2020). تحليل أداء المشاريع في القطاع الحكومي السعودي. مجلة الإدارة العامة.
- فهد الشمري. (2021). إدارة المخاطر وأثرها على الأداء المؤسسي. جامعة الملك سعود.
- Smith, J., Brown, L., & Taylor, K. (2018). Risk management and project success: An empirical study. Project Management Journal, 49(3), 45–57.
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (12th ed.). Wiley.
- Hillson, D. (2016). The Risk Management Handbook. Kogan Page.
- Project Management Institute (PMI). (2019). Pulse of the Profession: The High Cost of Low Performance. PMI